

## تحقيق

## روزنامة تدريب عام 2021 في الأمن العام مكثفت تطوير برامج التدريب الإلكتروني والحضوري الآمن

في تشرين الثاني 2020 وضع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الحجر الاساس لمشروع بناء معهد امن عام الدامور. سبق ذلك استحداث المديرية لمركز التدريب الوطني عام 2018 في جديدة المتن. وإذا كان الحدثان يعكسان اولوية التدريب في تطوير قدرات المديرية، فان دائرة التدريب في الامن العام ستبقى العمود الفقري لمسيرة التطوير



رئيس دائرة التدريب في المديرية العامة للأمن العام المقدم طارق الشوفي.

التعامل مع المواطنين، اسعافات اولية، كشف الوثائق المزورة وسواها.

■ اي عنوان يمكن وضعه لروزنامة تدريب عام 2021، وعلى اي نوع من الدورات كان التركيز الاساسي؟

□ مواجهة التحديات قد يكون العنوان الانسب لروزنامة التدريب في ظل هذه الظروف المعقدة من كل النواحي. بالنسبة الى الدورات التي تضمنتها الروزنامة، فهي شاملة لكل الاختصاصات ذات الصلة بمهام الامن العام وصلاحياته القانونية الواسعة، كما لكل مجالات الحياة اليومية في مختلف وجوهها، كالمجالات العسكرية والامن، الرياضية، الادارية، التقنية، المعلوماتية، القانونية، العلاقة مع المواطنين، الطبابة والاسعاف، حقوق الانسان، العلاقات العامة، الصحافة والاعلام وسواها. كما تتضمن الروزنامة دورات مكثفة وشاملة لكل مجالات الحياة عموما.

■ هل يمكن التطرق الى ابرز انواع الدورات في المجالات العسكرية، المعلوماتية، القانونية لناخذ فكرة عامة عن نوعيتها؟

□ هي تقع كالآتي:

• على الصعيد العسكري - الامني تضمنت الروزنامة مثلا دورات في مجالات الرماية، حماية ومواكبة الشخصيات الهامة، الحراسة والمدافعة، مدهامة سفينة او طائرة وتحرير مخطوفين، كشف المستندات المزورة، مكافحة الجرائم السيبرانية، كشف عملاء مزورة...

• على صعيد المعلوماتية: برنامج مكننة ضبط ادارة الحدود الجديد (SBMS)، برنامج تسجيل حركة دخول وخروج المواطنين الجديد (Gate Pass)، برنامج استقبال طلبات الجوازات/ الاقامات الجديدة، برامج مايكروسوفت Word, Excel, Powerpoint, Access, ... دورات انترنت في مختلف برامجها.

• على الصعيد القانوني: كل القوانين التي ترعى مهمات الامن العام وصلاحياته، محقق عدلي، حقوق الانسان عموما، حقوق المرأة، حقوق الاشخاص ذوي الإرادة الصلبة، حقوق الطفل وسواها. كذلك اصبح معلوما ان حقوق الانسان هي من ابرز اولويات المديرية العامة للأمن العام واللواء عباس إبراهيم. ◀

مكاتب المديرية ودوائرها ومراكزها. كذلك بدأنا منذ مدة العمل على مشروع استحداث قاعات تدريب في مختلف الدوائر الاقليمية المنتشرة في المحافظات خلال الفترة المقبلة، اضافة الى استكمال تجهيز كل القاعات المتوفرة وتأهيلها بهدف استخدامها، وغيرها من الاجراءات المماثلة. اما بالنسبة الى الامر المتعلق بالعمل على تعديل تعليمات التدريبات في الامن العام بما يتناسب مع التدريبات عبر الانترنت، فهناك الكثير من الاجراءات النوعية التي ستترافق مع اطلاق مشاريع جديدة تواكبها نعمل على درسها ووضع الاقتراحات فيها، غير انه لا يمكن التطرق اليها الا بعد ان تقترن بموافقة سعادة المدير العام للأمن العام.

■ كيف يمكن تقييم انطلاق تطبيق روزنامة تدريب عام 2021 على ضوء ما انجزتموه مع بداية السنة؟

□ ممتازة جدا. على سبيل المثال، انجزنا خلال الشهر الاول منها ثمانية انواع من الدورات، وكل نوع خضعت له مجموعات من العسكريين بشكل متتال. اي ان انجاز كل دورة اصبح يعد بمثابة دورات عدة، قياسا بالمرحلة السابقة لجائحة كورونا. من ابرز تلك الدورات التي انجزناها حتى الان كانت في مجال علم الاسلحة، قوانين وانظمة،

والمنظمات والمؤسسات الرسمية، المحلية والدولية. علما انها الية توازن مرنة، كما اكد اللواء ابراهيم في كلمته التي توجه بها الى العسكريين في مناسبة اطلاق روزنامة تدريب 2021، بين حاجات كل مكاتب المديرية العامة للأمن العام ودوائرها من جهة، وبين التطور الحاصل في العالم في كل المجالات بهدف التطوير والتحديث من جهة اخرى، لأن من لا يتطور يكون قد تراجع، كما اكد اللواء ابراهيم في تلك الكلمة.

■ اي اجراءات اتخذتموها لمواكبة اطلاق روزنامة تدريب عام 2021 بشكل آمن بما يتناسب مع التدريبات عبر الانترنت، خصوصا انك رئيس لجنة تعديل التدريبات في الامن العام؟

□ بالنسبة الى الشق الاول من السؤال، من ابرز الاجراءات التي اتخذناها كدائرة تدريب في اطار مواكبة روزنامة تدريب 2021، على سبيل المثال، اعتماد كل اجراءات الوقاية الصحية التي اوصت بها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة خلال جميع مراحل التدريب الحضوري. العمل بالتعاون مع المكاتب المختصة في المديرية على تعديل البرامج الالكترونية الخاصة بالتدريب الالكتروني وتطويرها، واعتماد الاحداث منها، تحضير اجهزة الكمبيوتر وشاشات التلفزة المتوافرة لاستخدامها في مجال التدريب سواء ضمن دائرتنا او في سائر

بالتعاون مع مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن (DCAF)، دورات تدريبية عدة حول وسائل التواصل والوساطة. واقمنا بالتعاون مع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، دورات في مجال التواصل في زمن الازمات، الحد من المخاطر في ادارة الكوارث، الهندسة التدريبية، وغيرها. هذه في اختصار عينة بسيطة عن بعض الدورات التي انجزناها عبر مختلف برامج الانترنت، لاسيما عبر تطبيقاتي ZOOM وSKYPE.

■ قبل ان نتطرق الى مختلف تفاصيل روزنامة تدريب 2021، سؤال يفرض نفسه: وفق اي آلية تحددون اساسا الدورات التي ينبغي انجازها؟

□ تضم دائرة التدريب منسقي تدريب موجودين بشكل دائم في كل مكاتب المديرية ودوائرها، مهمتهم درس حاجاتها الى انواع الدورات بالتنسيق مع رؤسائها، ومن ثم رفع تقرير مفصل بها الى رئاسة الدائرة التي تدرس بدورها من جهة اولى جدوى تلك الدورات واهميتها وتفصيلها التقنية والوجسسية، بالتعاون مع الجهات التي اقترحتها. من جهة ثانية، تضع على ضوء التطور الحاصل عالميا في مختلف المجالات، تصورا لدورات مهمة يجب استحداثها، وتدرس تاليا امكان اتمامها مع تفاصيلها، بالتعاون مع المكاتب المعنية بتلك المجالات ضمن المديرية. بعد اكتمال مشروع التدريب المقترح ضمن الدائرة من كل جوانبه، يرفع الى رئاسة مكتب شؤون العديد ومن ثم الى سعادة المدير العام للأمن العام لاخذ الموافقة عليه، ثم تبدأ دائرة التدريب تطبيقه بعد الموافقة. ما تجدر الاشارة اليه ايضا، هو ان الآلية نفسها تعتمد بالنسبة الى اي مشروع دورة جديدة تبرز الحاجة اليها في اي وقت من السنة، او تقترحها مثلا اي منظمة دولية او غيرها، في سياق العلاقات العامة لكل مكاتب المديرية مع جميع الجهات

التقنيات والبرامج الالكترونية، كحال تلك الموجودة في مركز التدريب الوطني مثلا.

■ ان، يشمل الدورات التي تستوجب حضورا جسديا، حيث اعتمدنا انجازها في القاعات الشاسعة بشكل اساسي بما يؤمن التباعد الجسدي بين الحاضرين ويتسع لأكبر عدد ممكن من جهة، بعد تعقيمها بشكل متكرر والزام الحاضرين اعتماد كل ادوات الوقاية التي قمنا بتأمينها من جهة اخرى. على سبيل المثال، ان الحصص التدريبية التي كان يفترض ان تضم 40 عسكريا مثلا اصبحت تضم 10 او اكثر بقليل، كما كثفنا الحصص التدريبية لكي تشمل كل العسكريين المشمولين بالدورة اساسا، وبشكل متتابع. في المقابل، على الرغم من الواقع الراهن، اطلقنا قبل ستة اشهر تقريبا بعض النشاطات الرياضية التي يمكن ممارستها بشكل متباعد في بعض القاعات الكبيرة، كقاعة التدريب في الملعب البلدي التي تقارب مساحتها 2000 متر، وسواها من القاعات الموجودة في مناطق اخرى عند الحاجة، للترفيه عن العسكريين وابنائهم، وتمكينهم من ممارسة الرياضة المفيدة للصحة من دون اي مخاطر تذكر.

■ هل يمكن ان تعطينا لمحة عن ابرز تلك الدورات التي انجزت خلال عام 2020 عبر المنصات الالكترونية؟

□ من ابرز هذه الدورات، نذكر على سبيل المثال لا الحصر، العديد من الدورات التي انجزت بالتعاون مع المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMCPD والتي تمحورت حول اختصاصات متنوعة كورش عمل بازاء التوعية عن النوع الاجتماعي، ادارة غرف العمليات الامنة (ECSA- Consulting) عن الصحة والسلامة المهنيتين، والمسؤولية الاجتماعية وسواها. كذلك انجزنا،

لم تستسلم دائرة التدريب، التي تتبع اداريا الى مكتب شؤون العديد في المديرية العامة للأمن العام، امام الظروف القاهرة التي فرضتها جائحة كورونا، بل واصلت انجاز القسم الأكبر من روزنامة تدريب عام 2020، اما عبر المنصات الالكترونية، او حضوريا مع اتخاذ اقصى اجراءات الوقاية الصحية. كما واكبت اطلاق روزنامة تدريب عام 2021، المكثفة والشاملة، باجراءات وخطط تقلص من المخاطر الى اقصى حد ممكن، وتحاكي تطوير قدرات العسكريين ومعارفهم في آن واحد.

■ بازاء كل تلك التفاصيل، اجرت "الامن العام" حوارا شاملا مع رئيس دائرة التدريب في المديرية العامة للأمن العام المقدم طارق الشوفي.

■ اي تأثير لجائحة كورونا على تطبيق روزنامة تدريب عام 2020؟

□ كعنوان عريض لتلك الظروف الصعبة والمفاجئة، يمكن القول ان جائحة كورونا فرضت ابطاء او اختصارا او تأجيلا لتطبيق بعض برامج التدريب، لكنها لم توقفها. في المحصلة، انجزنا القسم الأكبر من روزنامة تدريب عام 2020. فتحت سقف توجيهات سعادة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التي قضت بأنه ممنوع المخاطرة بصحة اي عسكري وسلامته ولو بنسبة صفر فاصلة واحد في المئة. لذلك عملنا بشكل سريع في بداية ظهور الجائحة على تقسيم كل الدورات الى نوعين:

اول، يشمل الدورات التي لا تستوجب حضورا جسديا للعسكريين كتلك التي لها طابع تعليمي او تثقيفي وما شابه، بحيث تحولنا الى انجازها عبر المنصات الالكترونية، مما سهل علينا ذلك وجود عدد كبير من قاعات التدريب التابعة لدائرتنا، وهي قاعات مستحدثة منذ مدة من جراء خطة التطوير التي تشهدها المديرية ومجهزة باحدث

## اللواء ابراهيم: التدريب معبر اساسي للتطوير ومواجهة التحديات باحتراف



كلمة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى العسكريين في مناسبة اطلاق روزنامة التدريب السنوية لعام 2021:

"شهد لبنان خلال السنة المنصرمة احداثا مختلفة كان ابرزها جائحة كورونا، تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي نتيجة الازمة المالية وما اعقبها من تظاهرات واحتجاجات في الشارع. اما الطامة الكبرى فتمثلت في انفجار المرفأ في 4 آب 2020. هذه الاحداث اثرت على نحو سلبي على عمل المديرية العامة للامن العام لاسيما في ما يتعلق بتنفيذ برامج خطط التطوير والتحديث بشكل عام، وروزنامة التدريب التي كانت المديرية قد اقرتها للسنة المنصرمة، مما اضطرنا الى الغاء بعضها او تأجيل البعض الاخر.

ايها العسكريون،

قبل الحديث عن الروزنامة التدريبية لعام 2021، لا بد من التوجه اليكم بكلمة تقدير على الجهد الكبير الذي قمتم به خلال السنة المنصرمة، على الرغم من الصعوبات التي واجهت البلاد والتي كانت لها انعكاسات مباشرة على الامن العام في مسار التدريب. اتمنى ان تعود الامور الى نصابها الطبيعي، ونتمكن في هذه السنة من تنفيذ كامل بنود الخطة التدريبية.

ايها العسكريون،

عملية التدريب هي المنشط الاساسي والفعال لخطط التطوير والتحديث في اي مؤسسة، لانها تشكل المعبر الاساسي لكل عسكري كي يكتسب الخبرات والمهارات التي يحتاجها، وفي اي موقع كان. عدا انها تساهم في زيادة معدل الكفاية والمعرفة، وتحفز الفرد على تحقيق درجة عالية في ادائه العسكري والاداري، خصوصا عندما يتم اكساب العسكريين المعلومات والمعارف المرتبطة مباشرة بمجال تخصصهم.

بقدر ما تقع المسؤولية على المتدربين من اجل العمل على اكتساب المعرفة، فان المسؤولية الرئيسية هي على عاتق المدربين الذين يتوجب عليهم القيام بواجباتهم تجاه المتدربين بكل تفان واخلاص، من اجل تهيئتهم لمراحل متقدمة من المعرفة ليتمكنوا من اداء مهماتهم الوظيفية باتقان.

ايها العسكريون،

يقضي الواجب العسكري بأن تكونوا على قدر عال من المسؤولية، وان يقوم كل منكم، مدربا ومتدربا وقيادة، بما يلي:

- تعريف المتدربين بمسؤولياتهم، وتزويدهم بالمهارات والمعارف ليتمكنوا من القيام بادوارهم بفعالية.

- منح الفرصة للمتدربين كي يتمكنوا من ادراك العلاقة بين الدروس النظرية والدروس التطبيقية في المجالات المختلفة الادارية والعسكرية.

- رفع مستوى الادراك لدى المتدربين لتقبل عملية التدريب للانتقال الى مراحل اخرى.

- التكيّف مع المتغيرات المهنية والتقنية في كل المجالات.

- ان يكتسب المدربون المعارف الجديدة، وان ينموا قدراتهم ومهاراتهم، وان يتحملوا المسؤولية في المساهمة في تطوير اساليب التدريب لمزيد من التفوق والنجاح.

- على القيادات العليا اجراء تقييم مرحلي، وعندما تدعو الحاجة، لبرامج التدريب ومقارنتها مع التقييم السابق. بالاضافة الى تقييم المتدربين والمدربين ومعرفة مسار الامور مسبقا وادارتهم لها، والاستفادة من مهارات العسكريين الذين تم تدريبهم سابقا، ومراقبة الاسلوب التدريبي المناسب والافضل. عدا عن تقييم النتائج النهائية التي تم تحقيقها من اجل الاخذ بالملاحظات الناتجة من عملية التدريب الحالية، ومدى تحقيقها للاهداف المنشودة. كما يتوجب تقييم اداء المتدرب وسلوكه في وظيفته وملاءمة ما اكتسبه من معرفة مع موقعه الحالي.

اخيرا، لا بد من توجيه كلمة تقدير الى كل من اعد روزنامة التدريب لعام 2021، كما اهنيئ الامن العام على وضع الحجر الاساس لمعهد امن عام الدامور، الذي سيكون باكورة العمل التدريبي الحديث والمتطور، من اجل ان تبقى المديرية العامة للامن العام رائدة في عملها في خدمة المواطن وضمان الامن، والمساهمة في بناء اسس الدولة الحديثة".

### Cours offerts en Français et en Anglais

- Faculté d' Ingénierie POLYTECH Beirut
- Faculté de Tourisme et de Gestion Hôtelière
- Faculté de Santé Publique
- Faculté d' Economie et de Gestion
- Faculté de Droit
- Faculté de Droit Canonique
- Faculté des Sciences Politiques et des R.I.
- Faculté des Sciences Religieuses et Théologiques
- Freshman Program

Université La Sagesse, Campus Principale, Furn El Chebbak, Liban  
Tél: 01 291 091 / www.uls.edu.lb